فرنسا وتتهدّدها بالدمار. وما قلناهُ عن سان بيار قد قال ايضاً غيرها من جزائر الانتيل كجزيرة سان قنسان وجزيرة سان توما وغيرها إلّا انَّ عدد القتلى في هذه الاماكن قليل بالنسبة الى قتلى المارتينيك

فبعد هذا الوصف لا يسعنا إلّا ان نرفع الى الله اكفَّ الضراعة طالبين من مراحمهِ تعالى رحمةً واسعة لهؤلاء المنكوبين. وبينا نحن ندوّن هذه الاسطر اطلعنا على رسالةٍ حرَّرها احد التجّار لاخٍ لهُ في مرسيلية هذا تعريبها: انَّ القوم منذ اوّل هذا الاسبوع يتقاطرون الى الكنائس ويقضون صلب نهارهم في الصلاة واعمال التوبة. والكهنة يفرغون جهدهم في تعزيتهم وحثهم على الرجاء في ألطاف البارئ. وفي مساء امس (٦ أيار). فتح الكهنة كلّ كنائس المدينة فبات الناس فيها يصلّون ويثابرون على الاسرار ويسمعون ارشادات الواعظين فكانت اصوات عويلهم ممتزجة باصوات هدير البركان الذي يقذف من فوهاتهِ المتعدّدة دخاناً وناراً. . . ان قُضي علينا بالموت فلنا الثقة برحمتهِ تعالى»

وفي الختام نحيّي اولئك المرسلين رجال الله الذين صرفوا آخر ساعات حياتهم في سبيل اخوتهم لا يبالون بخلاص انفسهم رهم يفتحون ابواب السماء لجماهير التائبين يهيّئونهم للاقاة ربّهم ثمَّ نطلب من قرّائنا ان يذكروا في صلاتهم اخوتهم كاثوليك المارتينيك وان امكنهم ان يسعفوا بمالهم الباقين منهم فلا يبخلوا عليهم بصدقتهم لان الله لا يضيع اجر المحسنين

نظرٌ في الانتقاد

على الكلم اليونانيّة في اللغة العربيّة

لحضرة الاب العالم اللغويّ المتفنن انستاس الكرملي البغدادي

وهو مختصر عن مقالةٍ طويلة كتبها حضرتهُ منذ سبعة اشهر فلم تسمح لنا كثرة المواد من نشرها. . وهذا النظر جواب على انتقاد حرَّرهُ حضرة الكاتب الفاضل الخوري ميخائيل حويس في المشرق (٤: ٧٢ و ٢١٤)

١. الدَّقْشة والدُّقَيْش. انكر حضرة مناظري عجمة هاتين الكلمتين واثبت عربيتهما. واوّل دليلٍ اتى بهِ هو: «لانَّ مدلول الاولى منهما غير مدلول الثانية في المعنى».

فهذا كلام لا يؤيد النتيجة المطلوبة. واماً من ان مدلول الاولى اي الدقشة « دودة من طائفة الحشرات بقدر الاصبع وهي رقطاء تتمثل في العشب والكلا » فيردهُ جمهور اللغويين. قال صاحب القاموس: الدقشة بالفتح دويبة رقطاء اصغر من القطاة او طائر ارقش. وقال في التاج: الدقشة بالفتح: دويبة رقطاء اصغر من القطاة هكذا في النسخ وفي اللسان والتكملة اصغر من العظاءة (قلتُ: وفي الاصل المطبوع « القطاة » وهو من خطأ الطبع) وقيل هي دويبة رقشاء. وذكر الفتح مستدرك (هكذا في الاصل والاصح على ما يظهر لي « وذكر الضمّ » اي الدُقشة بضم الاول مستدرك على القاموس لانهُ لم يذكر الضمّ وهي تصحيف الدُقسة بالضمّ والفتح لانَّ من العرب من يجعل الشين سيناً وقد ذكر صاحب الزهر شيئاً كثيراً من ذلك ١ : ٢٦٧) او طائر ارقش اغبر أرقط وتصغيرهُ الدُقيش وبهِ كنَّوا قالهُ ابن دريد. وقال ابن منظور: الدقشة بالفتح دويبة رقطاء اصغر من العظاءة وقيل هي دويبة رقشاء او طائر ارقش. فانت ترى هؤلاء الايمة من بعد ان عرَّفوا الدقشة بكونها دويبة كالعظاءة زادوا على ذلك بقولهم: « او طائر ارقش » وبهذا المعنى صرَّحنا بانَّها معرَّبة ولم نذكر ابداً بكون الدقشة ايضاً دويبة اذ لم نتعرَّض لذلك فليراجع كلامنا (المشرق ٢ : ٣٤٦)

٢ الدسَّاس والدِبساس. انكر عليَّ حضرة مناظري تعريب الدسَّاس عن الدبساس: « لان مدلول صفات كل منهما لا ينطبق على مدلول صفات الاخرى » . . . ومن ذلك يؤخذ ان الكلمة العربية إذا لم تكن بمدلول الكلمة الاصلية « بصفاتها » فليست معرَّبة وهذا كلام تناقضهُ طائفة كبيرة من الالفاظ التي اقرَّ العرب الفصحاء بعجمتها وهي مع ذلك لا تدلُّ على المعنى الاصلي. فان لفظة الكبريت مثلاً هي معرَّبة بمعناها الحقيقي لكنهم اخرجوها ايضاً من باب المجاز الى معنى الياقوت الاحمر ومن باب الوهم الى معنى الذهب قال رؤبة:

هل يعصمني حلفٌ سحتيتُ او فضة او ذهب كبريتُ

قال ابن الاعرابي: ظنَّ رؤبة ان الكبريت ذهب. قال شيخنا: « وخطئ فيهِ لان العرب القدماء يخطئون في المعاني دون الالفاظ (عن التاج بحرفهِ). راجع ايضاً المشرق (٢ : ٨٤٧). أفسمع حضرة مناظري هذا الكلام الاخير لشيخ في العلم كبير. وعليهِ فانَّهم لمَّا نقلوها الى صفات دسَّاس هذا اليوم اخطأوا في معناها دون لفظها. وانَّهم

حذفوا الباء كما حذفوا مثلها من الاحرف الذلق في كثير من الالفاظ الاعجميَّة. واذا اراد الوقوف على امثلة من ذلك فليطالع آخر كتاب الفرائد الدريَّة في اللغتين العربيَّة والانكليزيَّة للاب يوسف حوَّاء اليسوعي. اما من انهُ يستدل على عربيَّة اللفظة من اشتقاقها من الدسّ فهذا لا اعتبار فيهِ. فانك لو استقريت بعض الالفاظ الاعجميَّة وادّعاء العرب بعربيتها لوجود بعض المشابهة في الاشتقاق لمتَّ ضحكاً وقد ذكر المشرق بعضاً منها مثل النوتيّ من تاتَ وابليس من بلس والخندريس من خدر العروس وعيسى من العيس واطرابون من الطرب !!! (التاج)

٣ الباذق. قد ذهب حضرة مناظري الى انَّ هذه اللفظة من اصل فارسي. وبذلك يقول قول لُغويي العرب في فارسيَّة اصلها وانا لا امنعهُ عن ذلك. الَّا ان استنادهُ على قول العرب ليس بامرٍ ذي بال لان العرب قد تخطئ في ذكر الاصل ومعرفتهِ. فان صاحب التاج ذكر ان القنصل لفظة سريانيَّة وهي روميَّة. وقال صاحب محيط المحيط: «حرباء معرَّب حُربا بالفارسيَّة ومعناهُ حافظ الشمس». وهي في هذه اللغة آفتاب پرست اي حافظ الشمس او ساجدٌ لها. وهي ليست سريانيَّة كما ظنَّها صاحب البرهان القاطع بل عربيَّة محضة. وقالوا: البابوس فارسيَّة وهي سريانيَّة. وقالوا: المنجنيق فارسيَّة وهي يونانيَّة وهلمَّ جرًّا

اما من انهُ انكر عليَّ كون الوعاء او الظرف مثل الكاس مثلاً لا يُسمَّى آلة فهذا ممَّا استغرب بناهُ غاية الاستغراب. لان الشيء قد يكون ظرفاً او وعاء ولا مانع من ان يكون ايضاً آلة. واليك الشواهد على ذلك: المكحلة والمدهن والمسعط وغيرها فانَّها ظروف ومع ذلك فان العرب ذكرتها في باب اسم الآلة وصرَّحوا بكونها آلات او ادوات. وقال في التاج: «ويُمكن ان يُقال الوعاء آلة للحفظ» (في مادة ق ل م)

٤ العِرْبَدّ قد اورد حضرة مناظري الفاضل كلاماً طويلاً ليفهمنا ان العربدّ عربيَّة غير اعجميَّة واستدل على ذلك بانهُ حذف الباء الموحدة لزيادتها فصارت «عرد» ثم قال: ترى ان الكلمة صارت بعيدة الشبه عن الكلمة اليونانيَّة بُعداً شاسعاً (بل بعد الثرى عن الثريا) كما تراها في الشكل ἐρεθός اه. لكن من كلَّفهُ بحذف الباء ولماذا هذا العناء. والَّا لو اراد ان يثبت اعجميَّة اللفظة وعربيتها على هذا الوجه من القطع والصلم فيرى العجب العجاب. ولنذكر لهُ مثلاً واحداً فان حضرتهُ لا ينكر عليَّ

عجمة لفظة الانجيل. فاذا حذف الهمزة والياء لزيادتهما بقي منهما «نجل» ثم حذف النون واللام لانهما من الاحرف الذلق بقي بيدنا «ج» فعند ذلك ترى ان الكلمة صارت بعيدة الشبه عن اليونانية εὐαγγέλιον وكذلك قُل عن جميع الالفاظ المعرَّبة اذا تصرَّفنا بها هذا التصرُّف

٥ الدِمص. لمَّا كتبتُ اصل تلك الكلم المعربة لم اراجع كتابًا واحدًا للمستشرقين واليوم قد طالعتُ بعضًا من تلك الاسفار تمحيصًا للحقيقة فرأيتهم رأيًا واحدًا بان الدمص يوناني الاصل وبذلك كفاية للمحققين. ومما يدلُّك على ان العرب تلقَّوا هذه اللفظة مباشرةً عن اليونان لا عن السريان انهم كتبوها بالصاد لا بالسين كما في الإرَميَّة. فلو كانوا قد اتخذوها عن السريان لانظوها لفظهم وكتبوها كتابتهم كما يؤيد ذلك ما دخل من الفاظ هذه اللغة في اللغة العربيَّة وقد ذكرتها جانبًا صاحب كتاب اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانيَّة (الطبعة الثانية ص ١٨٨—١٩٠). واما انهُ يجوز كتابتها بالسين فنحن لا نرى رايهُ: ١ً للاسباب المتقدم ذكرها التي اوضحت لنا انها ليست ارمية. ٢ً لاننا وان سلَّمنا بانَّها ارمية فلا يُجيز لنا هذا ان نرجع اللفظة الى اصلها بعد ان نقلتها العرب الى الصورة المعهودة. اذ انهم قد عرَّبوا الفاظًا بوجهٍ من الوجوه مع معرفتهم الاصل كل المعرفة ومع ذلك فانَّهم غيَّروها تغييرًا بعَّدها عن اصلها وان كان ذلك الاصل موافقًا للاوزان العربيَّة وحروفها. ألا ترى ان صاحب المزهر يقول (١: ١٣٦): «ومما اخذوهُ من النبطية: المِرْعِزَّى والمرعزاء. واصلهُ مرمزى. والعيتُ: الغُبار واصلهُ زيقا. والجُدَّاد: الخيوط المعقَّدة واصلهُ كدادى». اه فانك ان امعنت النظر في هذه الكلم ترى انهُ كان يمكن للعرب ادخال هذه الالفاظ على ما هي في اصلها لان حروفها تُقابل حروفهم واوزانها كاوزانهم ومع ذلك فانَّهم لم يفعلوا ولم يُجوِّزوا استعمالها على اصلها ولم يذكر اللغويون تلك الالفاظ في ابواب اصولها بل في ابواب معرَّباتها. وعليهِ فلا يجوز لحضرة مناظري الفاضل ان يستعمل تلك الالفاظ على اصلها لاشتهارها بصورة اخرى عند الناطقين بالضاد

واما تعرُّضهُ لكلمة «مدماك» وذهابهُ الى انَّها من اصل إرَميّ وانَّها تعريب «مدماس» (بالسين) فلم نتوفَّق الى العثور على ما عثر من الاصل الارمي. وقولهُ: «ليس في اصل هذه الكلمة (اي مدماك) شيء يؤيد عربيتها» ففيهِ نظر لانَّ

المدماك مأخوذ من دَمَك الحبل اي فتلهُ وقد نقلت العرب اموراً كثيرة عن خصائص الحبل الى خصائص البناء او ما اشبه البناء لما بين الواحد والآخر من الرابط في معنى الامتداد وتداخل الشيء بالشيء . فمن ذلك معنى الحبل نفسهُ فان معناه الاصلي : « هذا الذي يُفتل من الخيوط ونحوها ويُربط به » ثم نُقل الى معنى الرمل المستطيل (كأنهُ على هيئة الحبل) من باب المجاز . وكذلك قالوا شدَّ البناء كما قالوا شدَّ الحبل . وقالوا نقض البناء هدمهُ ونقض الحبل حلَّهُ والمعنى فيهما يرجع الى امرٍ واحدٍ وان اختلف التعبير عنهُ . وقالوا تناقض البناء وتناقض الحبل . وانتقض البناء والحبل وانتكث الحبل والبناء الى آخر ما هناك من الامثال العديدة التي نضرب عنها صفحاً خوف الاطالة

٦ العَرَق . انكر عليَّ حضرة الخوري البَرّ تعريب العَرق عن ἔρανος وفضَّل على ذلك اخذها من العِرْق من باب المجاز لكن أَيَغْرُبُ عن ذهنهِ الوقَّاد ونظرهِ النقَّاد ان المجاز « لا يكون إلَّا باللفظ عينه » فلو كان من العِرق لقالوا عِرْقاً بالكسر لا عَرَقاً بالتحريك . ولو راجع امَّهات اللغة في هذا الباب لما عارضنا بهذا الجواب . امَّا استنادهُ على شهادة الاب لامنس فقد اجبنا عن ذلك في المشرق (٢ : ٨٤٧)

٧ الفَلَج . لم نرَ في دواوين اللغة الارميَّة ان فلجا تعني الفلج العربيَّة بمعنى النهر الصغير والذي جاء فيها انَّها بمعنى الشقّ والفلق او نحو ذلك . واما مشابهة « فَلَجَ » العربيَّة للاصل فلجا الارمية فلا تدفعنا الى القول بان الواحدة مأخوذة من الاخرى . فهذه النتيجة مخطوءة اذ قد يُعكس القول ايضاً . امَّا الحقيقة فهي ان اللغات السامية تتشابه في الفاظٍ كثيرة بدون ان تكون الواحدة اصلاً للثانية او بالعكس بل يُقال : ان اللفظة ساميَّةٌ لا غير . ولا تقل ابداً بانها عربية او ارمية او عبرية او حبشية لان هذه اللغات كلها جماء اذا اتفقت في مشابهة الصورة الواحدة باللفظ والمعنى كما في فلَجَ مثلاً استنتجنا من ذلك انهنَّ اخوات وانهنَّ بنات امٍ واحدة مفقودة وان تلك المشابهة فيهنَّ حادثة من الاصل الواحد وعن رجوعهنَّ اليهِ ليس الَّا . ولا يُقال ان العربيَّة من الارميَّة او الارمية من العربيَّة إلا اذا كانت تلك اللفظة لا توجد بذلك المعنى في سائر اخواتها والامر ليس كذلك في مادة ف ل ج . وعليهِ فكما ان الفلَج بمعنى النهر توجد بالعربيَّة والعبريَّة والحبشية ولا توجد بهذا المعنى في الارمية نستنتج من ذلك انها اذا استُعملت

بمعنى النهر في هذه اللغة الاخيرة فقد أُخذت من احدى اخواتها . ومثل ذلك الفِلْج او الفالج بمعنى مكيال ضخم فانهما لا توجد بهذا المعنى في العبرانية والحبشية بل توجد في الارمية فقط وعليهِ فتي العربية الفِلجَ والفالج بمعنى هذا المكيال دخيل واصلهُ من السريانية وبذلك صرح لغويو العرب . وان كان « يجوز » لنا ان نقول ان الفلج بهذا المعنى ايضاً عربيٌّ كما انهُ يجوز لنا ان نقول ان فلجاً بمعنى النهر اوربي وان لم يُستعمل بهذا المعنى الى اليوم على ما وصلت اليهِ ايدينا من الكتب . وسبب هذا التجوُّز في القول هو « اللُّحمة في الاصل » وكما انهُ جاز لاصحاب لغةٍ من هذه اللغات الاخوات تفريع المعنى على الاصل الموجود عندهم يجوز ايضاً لاصحاب اللغات الاخوات الأُخر ان يحذوا حذوهم لان الاصل واحد وعليهِ فيجوز لهم نفس التفريع الذي فرَّع عليهِ اخواتهم . فتدبَّر . وقد اشبعنا الكلام في هذه المادة لان نظائرها كثيرة والقول في التعليل واحد

والذي حصَّلناه من انتقاده على هذه اللفظة ان الفلج بمعنى النهر « من موافقات اللغات » لا من « المعرَّبات كما ذهبنا اليهِ اولاً . اذ انَّ اغلب اللغات تتَّفق في ان مادة « ف ل » ومبدلها « ب ل » تدلُّ على المائية ثم زادت كل لغةٍ حرفاً او حرفين على الحرفين السابقين تفنُّناً في اللفظ او طلباً لمعنى توهَّموهُ في الزيادة فالعرب قالت « فلج » واليونان قالوا πέλαγος والحبش والعبران قالوا פלג واللاتين flumen او fluvius والفرنسيس fleuve والسنسكريت « پُر » وهلمَّ جرًّا ثم جاء الابدال فقالوا البَلَل والوَبل والبَوْل وكلها مع مشتقاتها تدلُّ على المائية وهكذا نرى في سائر اللغات السامية . ومن مشتقات اللفظة اللاتينيةُ pluvia والفرنسيةُ pluie بمعنى المطر . ومن ذلك ايضاً vallis اللاتينية و val, vallée, vallon الفرنسية الخ الخ

٨ الفالج . بمعنى الداء المعيود هي سامية الاصل . ويجوز لك ان تقول ايضاً انها معربة عن اليونانية اذا كانت بمعنى الداء المذكور لأنَّ العرب كثيراً ما تحذف صدر الكلمة المعرَّبة وتُبقي عجزها او تحذف طائفة من حروفها الاولى وتُبقي منها الحروف الاخيرة طلباً للخفَّة في اللفظ . وكثيراً ما تعكس هذا الحذف . (راجع المشرق ٢ : ٨٤٢)

واما قول حضرته : « ان اللغويين قد اضطربوا في تحقيق هذه المادة » الى آخر كلامهِ فليس « دليلاً كافياً » للقول بانها معرَّبة بل مثل هذا الاضطراب كثير في اللغة

العربية الصحيحة وهذا ناجم عن اختلاف لغات القبائل لا عن اعجمية اللفظ . نعم قد جاء مثل هذا الاضطراب في طائفة من الحروف بمنزلة دليل من الادلة الشاهدة بعجمة اللفظة لا بمنزلة « دليلٍ كافٍ » يُشير وحده الى تلك العجمة وبين الكلامين بَوْنٌ بَيِّن كما تتحققهُ عند ادنى تدبّر . واما قولهُ : « اما كلمة فالج فقد صرّح ابو عُبيد وغيرهُ ممن عُني بجمع ما تكلمت بهِ العرب من الكلام الاعجمي كالجواليقي والخفاجي وغيرهما انها مأخوذة عن السريانية من كلمة « فالغا » وعرّفوها بانها قفيز » الخ . فنجيب عنهُ :

١ ان الذي صرّحوا بعجمتهِ هو الفالَج بفتح اللام لا بكسرها والفِلْج بكسرٍ وكلاهما بمعنى المكيال . ومن احدى هاتين اللفظتين اشتقوا الفعل « فَلَجَ الجزية » اي فرضها . هذا الذي صرّح بهِ ابو عُبيد وذكرهُ صاحب التاج . ولم يزد « احدًا » صرّح بعجمة الفالج بمعنى الداء . اما عجمة الفِلج او الفالَج للمكيال فلم تنكرها وان كان يجوز لنا انكارها (راجع كلمة فلج) لا بل وقد انكرها سيبويهِ . قال السيّد المرتضى : « قال سيبويهِ : الفِلج : الصنف من الناس . يُقال : الناس فِلجان اي صنفان من داخلٍ ومن خارجٍ . وقال السيرافيُّ . الفِلْجُ الذي هو النصف والصنف مشتق من الفِلج الذي هو القفيز » فالفِلْج على هذا القول عربيّ لأنَّ سيبويهِ انما حكى الفِلج على انهُ عربيّ غير مشتق من هذا الاعجمي . » كذا في اللسان : انتهى بحروفهِ . ٢ اين رأى ان الخفاجيّ قال ان الفالَج بمعنى المكيال هو معرّب فالذي قالهُ هذا نصُّهُ : « فَلَج الجزية فَرَضَها معرّب . ولم يَزِد شيئًا . اما كتاب الجواليقي فليس بيدي لأراجع كلامهُ واتثبت نقل صاحبي عنهُ

٩ الأم . قد بيّن لنا حضرة الخوري خُوَيس ان للام بمعنى جلدة الدماغ وجهًا في العربيّة من باب المجاز . لكننا كثيرًا ما نرى العرب يؤولون مثل هذه التأويل الفاظًا كثيرة اعجميّة محضة ويدّعون بعربيتها مع بيّنونة عجميتها وقد مرّ بك مثل هذا الكلام في مادة الدسّاس . ومناسبةً لهذا المقام نذكر لفظةً واحدة تُشبهُ هذه الكلمة من جهة التصرُّف بعربيتها وتأوّلها وهي كلمة « أَلياس » اسم النبي الشهير . قال في شفاء الغليل (في ص ٩) ما نصُّهُ : الياس اسم نبي واسم جدّ للنبي صلعم غير عربي . وقيل عربي وزنهُ فعيال من الالس وهو الخديعة واختلاط العقل (! ! !) او أفعال من رجل أليس اي شجاع لا يفرّ . وقيل سُمّي بالياس ضدّ الرجاء . ولامهُ للتعريف وهمزة وصل قال قصيّ :

إني لدى الحرب ذخيُ اللَبَبِ أُمهتي خندفُ وإلياس أبي

وسُمّي السل : داء اياس وداء الياس لان الياس مات منهُ (كذا) - ذكرهُ السهيليُ - (قلتُ: والذي عندي انهُ من اليأس لان المسلول لا يُرجى لهُ شفاء ومثل اليأس الاياس بمعناهُ) ثمَّ انهُ لا يضرّ المعرَّب كونهُ موافقًا للفظٍ عربي كسكّر فانهُ معرَّب. وان كان عربيّ المادَّة بمعنى اغلق. اه

فانت ترى في بعض التأويل من التكلُّف والتعسُّف والتمحُّل ما لا يخفى على العاقل عند أدنى تأمُّل

منتخبات

من ديوان الدكتور شاكر بك الخوري

وقفنا على ديوان الدكتور البارع شاكر بك الخوري فوجدنا فيهِ من القصائد الحسنة ذات المعاني المبتكرة والابيات الباهرة ما كان لنا اقوى دليل على أنَّ الدكتور لا يطبّب فقط الابدان بل يطبّب ايضًا الارواح بطُرَف شعرهِ المطبوع فاحببنا ان نفكّه بشيء منهُ أمام قرّاء المشرق فمن ذلك ما قال من قصيدة في مدح المثلث الرحمات البطريرك حنَّا الحاج عند ما نال الوسام العثماني الاول في مقابلة ما تبرَّع بهِ على دار العجزة في الاستانة

ان تُوِّج الرأسُ فالاعضاء تائهةٌ ما نالهُ من رفيع المجد والشانِ
لا يفلحُ المرء يومًا في وظيفتهِ ما لم يكن فيهِ طبعًا شرطُها الباني
شرط الرئاسة قلبٌ لا يخاف اذًى ولا يُبالي بتهديدٍ وعدوانِ
عقلٌ لشهوات نفس عاقلٌ ابدًا قساوة ثمَّ لينٌ بعضَ احيانِ
طَرْفٌ على كل امرٍ ساهرٌ يقظٌ وغضّهُ عن مُسيءٍ بعض ازمانِ
ولا يضيّع امرًا وقت منفعة ولا يحرّك امرًا وقت خسرانِ
هذي رئاسة دنيا لا تبالي بها ونحن نتبعها حفظًا لوجدانِ
لكن سياسة دينٍ انت تابعها هي سياسة احسان وغفرانِ

ومنها:

احسنت حبًّا باحسان بلا غرض لمذهب او لجنس او لأوطانِ
لا فرق عندك ان اعطيت ذا عوزٍ ما بين ابناء سوريًا وسودانِ